

[illegible]

وعيك

عالمنا مضي ومستقبلنا أشد إضاءة!

أريد أن أشد أفتيائكم ، بعد غيتي الطويلة ، التي بلاد تركب الأسيال وتعد آلاف الكيلومترات ولكن ما يجري فيها يؤثر علينا مباشرة كما يؤثر على العالم كله . وهذه البلاد البعيدة هي أنفولا ، وهي من كبريات الأنظار الإفريقية المحيرة مساحة وعدد سكان . وتقع في جنوب القارة السوداء . تحدها ، جنوبا ، جنوب أفريقيا ، الشمالية ، وتنجانيقا ، من الشمال ، وأشرق ، زائير ، موزمبيق ، الذي تدرب على الطيران في إسرائيل ولا يزال يحل إلى أيام الصبا .

وبالطبع ليس هذا هو السبب في تأثر ما يجري في أنفولا علينا مع أن صحيفتنا « لا بوند » الفرنسية الواسعة الاطلاع قد ذكرت أن الوزير الون يجري اتصالات لإعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين زائير وإسرائيل .

ولا السبب ، أيضا ، فيما أبداه العزيز هنري كينسجر أمام غزيرة بقال الون ، في الأسبوع الماضي ، من جزع على مصر إسرائيل (أقرأ : الاحتلال الإسرائيلي) فيما إذا فشل التدخل الأمريكي - الإفريقي الجنوبي في أنفولا . مع أن وزير الخارجية الإسرائيلي لم يجلس بالكلية على تصور من الدعم الإسرائيلي الرسمي لهذا التدخل . وكانت السيدة غولده مئير موجودة في الولايات المتحدة آنذاك . وألقت خطابا . ورغبت أصيحتها في وجه هنري كينسجر . وقالت له : إذا فشلتم في أنفولا حينئذ لا



سنة الكيبس والساعة الصهيونية!

أهتت وكالات الأنباء أن تستطلع ماذا كان يفعل ممثل إسرائيل الدائم في مجلس الأمن السيد جاييم هرتسوغ ، في أثناء بحث مجلس الأمن للقضية الفلسطينية هذا الأسبوع . وعثر أحد الصحفيين على السيد هرتسوغ في نهاية مقابلة لجلس الأمن ، فوجده يقسم أفكاره وينظر في ساعة الكيبس الجديدة !

وأثار تسويق الساعة الصهيونية أملا كبيرا في إعادة الثقة إلى النفوس ، بعد إفلاس حيلهم في المصدر الصهيونية . فالشاعر لا يدوم على المصدر أكثر من أيام معدودة . أما الساعة الجديدة ، على رصع اليد ، فتدوم أكثر من الشعر . وميزة هذه الساعة أنه كلما نظرت إليها قرأت بأحرف فلورسنتية : « أنا صهيوني » .

المختارون بالأجرة ، إمام دار السفارة الإسرائيلية في تل أبيب ، ضد اليهود الذين يتقدمون على السفارة يطلب تأشيرات الهجرة إلى الولايات المتحدة ، كلما نظرت منهم ، ينظرون إلى الساعة ، فيقرأون كلمة السحر . أنا صهيوني . . . فيتجدد عزيمهم على مواصلة الظاهر .

والساعة مرفوعة في الأسواق ، مثل بضاعة الكرنفال . . . ولكنها تخر كثيرا ، وتعود إلى الوراء ، في سنة الكيبس التي تزيد يوما في عمر الزمن . وأضيف هذا اليوم إلى شهر شباط . أن يوليوس قيصر في السنة ٤٦ قبل الميلاد ، أجرى إصلاح تقويم الرزنامة الشمسية ، فأصبحت السنة في حسابه ٣٦٥٢٥ يوما . وفي سبيل الموازنة ، يزيد شهر شباط يوما واحدا ، كل أربع سنوات ، فيصبح ٢٩ يوما بدل ٢٨ يوما . بسبب أن السنة العادية تنقسم ست ساعات . وتنقسم سنة الكيبس إلى أربعة دون باقي .

إعلام إسرائيل بين الطالع والنار

نشرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » ، مؤخرا ، (١٩-٧) ، مقالا بقلم « دوف غنصون » تحدث فيه عن الإعلام الإسرائيلي كما جاء على لسان شلمه أرغوب وموشه يافير المسؤولين عن جهاز الإعلام التابع لوزارة الخارجية .

وجن قرأت ذلك المقال كنت أبكي حزنا على جهاز الإعلام الإسرائيلي المسكين !! ونصرت كيف أن الدنيا تشظيت إلى حد أن الصهيونية ، التي يتصورها الكثيرون لجبروتها تحكم الولايات المتحدة وحتى العالم بأسره ، قد تحولت (يا حرام) إلى حركة برية - إلى مجرد « حركة » تحرر قومي للشعب اليهودي ! وأن « إسرائيل ليست سوى تعبير عن هذه الحركة ولتحقيق الحقوق المشروعة للشعب اليهودي » .

بنيينا العرب هم « الاضطوط » ! وهم ، بسلاح النفط الذي يملكونه وبجولات التبرول ، يحاولون فرض أرائهم على العالم . وقد استولوا العديد من الدول الاسيوية والاfrقية وحتى دول التسوق الأوروبية - المتفرقة . ويريدون ، بما يسمونه منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية والمقاطعة وغير ذلك ، القضاء على إسرائيل ومحوها من الوجود !!

لقد فرضوا على الأمم المتحدة أن تنفذ قرار التنبيد بالصهيونية وغيره من القرارات المعادية لإسرائيل تماما مظلما غفوا من ميل مع مؤتمر النساء العالي في المكسيك ومؤتمر الدول الإفريقية في كيبلا ومؤتمر دول عدم الانحياز في لوز !

وقد وصل الوضع إلى حد أن شلمه أرغوب صرح قائلا : أننا كثيرا ما نجد أنفسنا في وضع لا نستطيع فيه شبكة الإعلام الإسرائيلي أن تفعل شيئا !!

وفي مقال « دوف غنصون » المذكور « حقائق وأرقام » : جهاز الإعلام الإسرائيلي (المسكين !) يعاني نقصا في الميزانية وفي القوى العاملة فيه . ولا يضم المكتب الذي يشرف على هذا الجهاز في القدس سوى ٤٠ شخصا ! كل الميزانية المخصصة لشبكة الإعلام الإسرائيلية التابعة لوزارة الخارجية لن تزيد هذه السنة على ٢٨ مليون ليرة إسرائيلية !

بنيينا خصص العرب حملة دعائية في الولايات المتحدة وحدها ٢٥ مليون دولار أمريكي . ومثل هذا المبلغ خصصوه للدعاية في غرب أوروبا .

وهكذا يمكن العرب أخيرا (بقرار التنبيد بالصهيونية الذي اتخذته الأمم المتحدة) من أن يصيروا قلب قضيتنا والأساس المعنوي لوجودنا في هذه البلاد !

استرجاع مواقفهم المفردة بالقوة . . .

وأما الرجوعيون الانفصاليون ، في داخل أنفولا ، فقد اكتشف هؤلاء وانكشف عزائمهم القاتلة حتى لم تجدس الأمبريالية الأمريكية من دولة في أفريقيا مستعدة لأن تتدخل عسكريا في أنفولا سوى جنوب أفريقيا العنصرية التي قال عنها الرئيقي فيدل كاسترو ، في تقريره أمام مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي ، « أنها مكروهة لدى شعوب أفريقيا مثلا إسرائيل مكروهة لدى الشعوب العربية » .

والصبرة مفهومة . وقد فهمها ، في الأسبوع الماضي ، الدكتور روزنبلوم فأنشأ افتتاحية يحث فيها حكومة جنوب أفريقيا على أنها رفعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل إلى درجة السفرة . . .

أن أكثر من ٤٠ دولة ، على رأسها الاتحاد السوفيتي و ٢٠ دولة أفريقية ، اغترفت ، حتى الآن بحكومة أنفولا الوطنية للشرعية التقدمية التي تجعل البندنية في يد واليد الأخرى مطارق ومنجل الاشتراكية . والاشتراكية في أفريقيا أصبحت قضية الساعة . ولن ينتهي العقد الحالي حتى نصيب أقل من عشر دول إفريقية متحررة إلى ال ١٤ دولة اشتراكية القائمة في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية . غينيا بيساو وموزمبيق وأنفولا وبفيرة الدول الفتية التي قامت على انقراض الاستعمار البرتغالي البائد ، بالإضافة إلى الصومال والكونغو برازيفيل ، الخ ، ومسا بالك جزائر وأخواتها .

أن الحركة الدامية للدفاع عن حرية أنفولا ولحدر المتدخلين الاستعماريين لا تزال على أشدها . ولكن الدنيا تغيرت وتغير باستمرار لصالحنا ، وفي كل مكان . فسحقا للتدخل الاستعماري في أنفولا الذي ستكون هزيمته أشد سحقا وأسرع من هزيمته في فيتنام ، وعلى الطريق نفسها نحو الحرية والاشتراكية .

هذا هو عالمنا الغني منذ الآن . فكيف بمستقبلنا الأشد إضاءة !

(جبهة)

هي كاي : انتهى وقت التوجع والآلث وقت الاستجاب

في هذه الأيام التي عادت فيها حكومة إسرائيل إلى مستوى من الفطرية يصل حد العريضة ، في هذه الأيام التي يبعد فيها رأيي ، حزيا ، تصريحات غولده وديان بأنه لا تراجع عن الهزيمة السورية المحتلة ، حتى ولو وافق العرب على السلام ، في هذه الأيام التي تهدد فيها القيادة العسكرية الإسرائيلية بالتدخل في لبنان وتقاطع فيها إسرائيل اجتماع مجلس الأمن الذي يبحث القضية الفلسطينية . . . في هذه الأيام بالذات ، من المهم جدا أن شخصية عالية في إسرائيل ذات ماضي عسكري عريق وذات سمعة أكاديمية عالية ، وهي الجنرال المتقاعد ، البروفسور بيوشاف هركابي ، يتصدى بعقلانية شجاعة لخط الرسمى كله .

لقد كان هركابي رئيس المخابرات العامة في الجيش الإسرائيلي ، في حينه ، وهو الآن ، بروفيسور للمعالمات الدولية في الجامعة العبرية في القدس . . . ويحكم هذا وذاك ، كان ، في السابق ، الإيديولوجي الرئيسي لسياسة النظام الإسرائيلي تجاه الشعب العربي الفلسطيني . وأبحاثه كانت - وربما تزال - تدرس على أعلى المستويات في الجهاز الأمني والسياسي في الدولة . كما ترجمت أبحاثه حول القضية الفلسطينية إلى عدد من اللغات العالمية ، كتعريب دقيق عن الفلسفة السياسية الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني .

وقد قضى البروفسور هركابي السنة الماضية في الولايات المتحدة ، بأحد في إحدى الجامعات ، ومراقبا نشيطا للزجاج السياسي العام في الولايات المتحدة . فكان لهذا اثره العميق على هركابي . . . وعاد إلى البلاد ليقول بصوت عال ، أفكارا كان هو نفسه في السابق يحاول أن يخفيها .

قال ، أولا ، في الإداعة ، كلمات نقدية لسياسة الحكومة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ونقيضها فلسطين . . . فهاجهمه الكثيرون وانهمه المهووس برسول روزنيلوم في « يديعوت أحرونوت » ، بأنه « حامية انتهازية » (!) . . . وقد رأى البروفسور هركابي أن يضع أفكاره ، لتسليحا ، ليظهرها أمام الرأي العام . . . وفعلنا ، بلور أفكاره الجديدة في مقال تحت عنوان « من أجل تحول في السياسة » نشره في « ميري » بتاريخ ١٩-١-١٩٧٦ .

ماذا يقول الجنرال المتقاعد - البروفسور هركابي ؟

يعترف أولا . . . أنني تلقى بأن ضللتنا الكبيرة في حرامنا القاسي هي أن تفكرنا السياسي ليس جديا ، لا يفرق بين ما هو ممكن وما هو مستحيل ، يقط في خيالات خرقاء ، متحجر وقصير النظر .

ويقول أيضا في موضع آخر من المقال : « أن البلطجية التي سيطرت على إسرائيل هي أولا وقبل كل شيء في المجال الروحي - الفكري ، ويحل تبعتها ليس القادة السياسيين فقط ، بل رجال الفكر أيضا . أن الانتهازية الفكرية تاكلنا أكلا . . . أن غير الإسرائيلي الذي يستمع إلى التصريحات القادمة من إسرائيل من الصعب جدا عليه أن يظل مؤيدا لإسرائيل » .

وهذا ، فإن الجنرال - البروفسور يسعود إلى إسرائيل ، وهو مليء بالشعور بأن الخط السياسي لإسرائيل يحاول تحقيق المستحيل ، المستحيل غير المعقول . ولذلك فهو غير مقبول عالميا . . . ومقابل هستيريا الاستغفار بالأمم المتحدة وبالأري العام العالي ، يقف هركابي مضرا ومهذرا .

في المرحلة المعاصرة ، تصمم المصراعات ليس فقط حسب توازن القوى بين الأطراف المتنازعة ، بسبل حسب التأييد الذي يجتونه في الرأي العام العالي . . . بسبل اصطلاح الرأي العام هو اصطلاح غامض وصعب التحديد ومن السهل الاستغفار به ، والغاؤه ، ولكن مع هذا فهو مهم جدا . أن الرأي العام العالي هو بمثابة حكمة التاريخ التي تقرر إعطاء الشرعية لحقائق قائمة وتقرر أيضا أي الحقائق يجب أن تقوم .

ويقرر هركابي في وضوح علاني قد يؤلم كل الذين سكروا بالضرر بعد هزيمة العرب في حزيران ١٩٦٧ وصاغوا إيديولوجيا للتوسع ، يقرر أن المرحلة المقبلة هي مرحلة انسحاب ، مرحلة تراجع .

هناك أوقات للتوسع وهناك أوقات للانسحاب . . . أن الانسحاب ، حيث الانسحاب ضرورة ، ليس عيبا . . . وعلى ضوء هذا الموقف الشامل يصل هركابي إلى أن السياسة الداخلية في الدول العظمى قد تلعب دورا حاسما في صياغة السياسة الخارجية . أما في الدول الصغيرة ، مثل إسرائيل ، فإن السياسة الخارجية هي التي تقرر اتجاه السياسة الداخلية . ومن هنا استنتجنا :

« بخل إلى أنه لن يكون تحسن في سياستنا الداخلية بدون تحسن وتحسين في السياسة الخارجية » .

إلى هنا ، يبدو وكأن بيوشاف هركابي يضع صيفنا سياسية - فلسفية عامة ، مجردة . ولكن الكاتب يقول كل هذا ككلمة ، كخلفية ، لبني عليه اقتراحاته وملاحظاته الواضحة ، بشأن القضية الفلسطينية .

« أن الفلسطينيين في الضفة ليسوا حسبا أتونويا ، في التناحية السياسية ، ولذلك من البداية لا يمكن اعتبارهم عملا (مستقلا) يمكن أن يكتن طرفا في اتفاق سياسي . أن التكسبر بأن السلام سوف ينيو ، ينيق ، من علاقاتنا » .

سالم جبران

نستطيع - نحن في إسرائيل - أن نتي بوعودكم وبصايتكم . فالسيدة غولده مئير لا تستطيع أن تنسى أنه في ظل وزارتها أقيمت العلاقات الدبلوماسية ، مع نظام سايغون المباد . وأما الوزير الون فهو أمين على التراث الإسرائيلي الرسمى - منذ تاييد الاستعمار الفرنسي الفاند في الجزائر وهلمجرا - في تاييد الحشرات المباد . وهذه هي قضية الساعة : الإسرائيلية الخارجية منذ صعودها على المسرح : فهي لا تصعد إلا لحظات قبل إسدال الستارة !

أن السبب ، في تأثر أحداث أنفولا علينا ، هو أعيق من ذلك بكثير . فإن ما يجري في أنفولا هو علامة جديدة من علامات الفخ الحاسم في توازن القوى الدولي لصالحنا ، أي لصالح القوى الثورية العالية وعلى رأسها العالم الاشتراكي وما فيها حركات التحرر الوطني .

واليك الشرح :

كانت الإمبريالية الأمريكية تود لو تحولت أنفولا ، على الأقل ، إلى بيتنام ثانية . بمعين اثنين : أن يقتتل الانفويون فيما بينهم ، رجعيون وموزمبيقيون . وأن تستطبع الولايات المتحدة أن تتدخل تفخا عسكريا مجانرا ، كما فعلت في فيتنام .

ولكن الأمور تغيرت تغيرا جذريا . لقد أسرعت الولايات المتحدة وأرسلت أسطولها وطائراتها لضرب القوات الوطنية الانفوية ، كما كتبت صحيفة «اليزفور» البريطانية انتقادا عنه . ولكنها لم تجد القوات الوطنية الانفوية لوحدها . لقد وجدت مع هذه القوات الدعم السوفيتي والكوبي وغيره من دعم الأنظار الاشتراكية . أن الحكومة الوطنية الانفوية الشريفة قد طلعت ذلك . وأعلن الاتحاد السوفيتي ، وليس مع ذلك أتور السادات وكل المتكلمين على سياسة « الوفاق والمناق » ، أعلن الاتحاد السوفيتي :

« أن الانفراج الدولي لا يعني ، ولا يمكن أن يعني ، حرية العمل للممتهدين والحفاظ على الظروف التي يمكن فيها المستعمرون والعنصريون من مواصلة نهب الثروات الوطنية للشعوب أو يحاولون ، في حالة تغير هذه الظروف ،

« وبما ليهم طرفونا من الأمم المتحدة ولم يتخذوا ذلك القرار ! »

« لقد أشغنا العرب بالأحداث الدامية في منطقنا - بالحروب وسفك الدماء والأرهاب - حتى نسي العالم دورا في بناء الوطن وتعميره » .

« وصوروا الصهيونية وكأنها خطر على السلام العالي » .

« لقد أصبحنا في مطلع سنة ١٩٧٦ مضطرين إلى الانتشال والتورط في مواضيع تدور حول وجودنا هنا ، وكان التواضع تطرح باليسم وللرة الأولى . وهذا - للحقيقة وللخير - هو النجاح الأساسي الذي أحرزته العرب » .

ويتمتع المسؤولون عن وسائل الإعلام حديثهم بهذا التحدي .

« مع ذلك فانا لن نستسلم . وسنواصل النضال لكسب الرأي العام إلى جانبنا في كل مكان في العالم فطعت فيه مكانتنا ! »

هذا هو ملخص ما يقوله الإعلام الإسرائيلي هذه الأيام .

وهو عندما يقول هذا القول لا يستطيع أن يضحك على أحد .

أنا فقط ربما يحاول أن يضحك على الرأي العام الإسرائيلي ويسمكه إلى جانبه . وهو مثل الذئب الذي يلبس ثوب الحمل .

فيسبب الفضل الفذيع الذي منبت به سياسة حكم إسرائيل العدوانية ، أمام الرأي العام العالي ، أصبح الإعلام الإسرائيلي في وضع صعب للغاية . وكما قال أحد المسؤولين عن هذا الإعلام « أصبح شرح السياسة الإسرائيلية في الخارج غير ممكن تقريبا » .

وبلا من أن يستنقج المسؤولون عن جهاز الإعلام الإسرائيلي التناقض الصريح من فشل سياسة حكمهم راحوا يبررون هذا الفشل بمخلف الحجج والأصايل . . . وهم يتوهمون أن الرأي العام الإسرائيلي يصدهم . ولكن النكته التالية ، المتكررة في إسرائيل ، هي أصدق رد على حججهم وأصايلهم :

سأل سائح أحد المواطنين في إسرائيل : ماذا تسبون القمام (المهاجر) إلى إسرائيل ؟

فاجاب :

- تسبوه « عوليه » (ومعناها طالع بالغة العربية) .

- والفجارج منها ؟

- « زيود » (ومعناها نازل بالعربية) .

- طيب : والذي يقبى في إسرائيل ؟

- تسبوه : « أسير صهيون » (أي سجين صهيون بالعربية) .

فيا الله ! فك اسرهم . . . حتى يفك اسرنا !

على عاشور

استغفرتكم من كل جرح

« إيه الملك حيوات أصغريه جيه ! فالشعب ابتدا المركات »

وقد صاحبه فيلغندا تظاهر الناس منددين باستعمار الانظمة الدكتاتورية . وقد هربت إلى مكان التظاهر قوات من الشرطة المصرية المدججة بالسلاح ومجهزة بالغازات لتفريق المتظاهرين . وقبل أن يهبط رجال الشرطة من الإصاات أحسوا بقذف المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع . وبعد هذه التفاهات في وجههم : « يا الله الملك حيوات أصغريه جيه ! فالشعب ابتدا المركات » !

هذا ولا يزال صراخ « المترو » في العاصمة يتردد بين أصوات العرب والأسبوع الذي احتجوا على رفض الحكومة زيادة أجورهم ولقضايتهم بتخصين شروط عملهم . وكانت الحكومة قد استخدمت الجيش لقمع الاعتصامات ونشيل « المترو » إلا أن المصريين لم يتراجعوا ورفضوا التهديد . وفسدوا اقتلت الشرطة قرابة ٣٠ من القضاة التابعين لكسر الإضراب ووقف أعمال الاعتصام . إلا أن ثقلات محاية أخرى هددت بشل الحركة الاقتصادية في البلاد من أجل توقف الشرطة الإسرائيلية عن حله الاحتلال وما لم تقم سراج جميع المتكلمين السياسيين ونطق الحريات الديمقراطية .

وتوقع الربويون أن تسع حركة المتظاهرين بفتح سبوت الكيبسة وطالعين بالحريات الديمقراطية والاطلاق سراح المتكلمين السياسيين الديكتاتورية ولم جد طبق استمراره في شكل حكم ملك خوان كارلوس .

حركة النساء الديمقراطيات في إسرائيل احتشالات

التائرة : يوم الجمعة ١٦-١-٧٦ الساعة ٣:٣٠ مساء في قاعة دار الصداقة بشارك : سيرة خوري روت لويشيتا : يوم السبت ١٧-١-٧٦ الساعة ٨:٣٠ مساء في النادي الثقافي شارع شتيمير ١٨ بشارك : سونيا بلديريغ : مريم زملر : مي حلاق : روت لويشيتا

رسالة مديرة

ما زالت المظاهرات تسمم المدن الاسيائية الرئيسية ، بما في ذلك العاصمة ، احتجاجا على اندام الحريات الديمقراطية وعلى مواصلة الحكومة العمل بالانظمة الديكتاتورية التمسكية مد وفاة الديكتاتور فرانكو .

حتى جعل من رئيس البلدية وأعضائها رهاقنا أدمية حيث هددهم قائلا : « إذا سكون حسنة أسبا إذا أظهرتم العكس فانتقم منكم »

تتحولون المسؤولية » .

وهكذا ترون أن وزيرنا سترسل في حداقته حتى غاب عنه التيه الشديد بين تهييداته هذه وما كان يصمت هم بنية المتكلمين الأداريين الذين بعد أن قامت سلطات الاحتلال بإبعاد العديد منهم خارج وطنهم . وواضح أن جانب الوزير يقوم أنه باطلق سراح بعض المتكلمين الأداريين لا يجيهمهم .

سيستطيع أن يخفف من الغضب الشعبي على استمرار اعتقالهم ، دون محاكمة ، حوالي السنين حتى الآن . وذلك من حداقته وحريته العليم تقصر عن أن يفهم أن اطلاق سراح بعضهم يؤكد عدم وجود أي مبرر لابقاء الآخرين في قيادهم الصجون !

ولكن حداقته وزيرنا المثلزم لم تسعه حين طلبه المجلس البلدي بإيفاد الاستيطان الاحتلالي - فاستجاب غضبا وقال أنه لا يعتقد أن ممارسة اليهود « حقهم » في الاستيطان أبنا شأوا في وطنهم .

تهدد للسلام والامن ، فلما ساهل أعضاء المجلس عن موقفه لو أن لاجئي اللسد الصجون !

واستمر الوزير في حداقته « سياسي عجوز »

هذه هي سنة الكيبس . ويرى المراقبون أنها ستكون سنة ثغيلة على حكام إسرائيل الذين تتفاقم مشاكلهم .

فالساعة الصهيونية في سباق مع الزمن في سنة طويلة . والساعة تنسب إلى وراء .

حينئذ السن مريدي السلام وهم يستعطفون حكام إسرائيل ليقول تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ، الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ . ثمانى سنوات وحكام إسرائيل يصرون على رفضه وعلى رفض حق اللاجئين العرب في العودة إلى ديارهم والانسحاب من المناطق المحتلة .

اليوم تقوم قيادة حكام إسرائيل ضد كل من يريد إعطاء هذا القرار مضبوته الشرعي . ويتباكسون على أن العالم أصبح ضددهم . ويصرون على محاربتهم تغير نص القرار ٢٤٢ ، بنفس الشدة التي يمارضون فيها تنفيذ أي بند من بنود القرار المذكور ، أو أي قرار آخر من قرارات الأمم المتحدة فيه إشارة إلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

حكام إسرائيل يعيشون اليوم في حراع رهيب مع الزمن . وليس في أيديهم سوى مساعهم الصهيونية الجديدة التي ابتكروها . ساعة إيقاف الزمن . هذه هي الموضة الإسرائيلية الجديدة ، أحدث أزياء إسرائيل السياسية !

فالصراع بين الموضة والأخلاق ، على الأزياء ، هو صراع أبدي ، حتى انتهى الصراع في « العالم الحر » الذي تنتمى إليه إسرائيل بانتصار الموضة على الأخلاق . وانحسر الثوب ، واستمر في الانتصار حتى تمرى الجسد تماما ، من جميع أقمعة التجليل والتفليل . وظهر أمام المجبيين المشوهين على حقيقته كما خلقه ربه .

وتوقف هذا الجسد العاري أمام مجلس الأمن ، لن يكون آخر وقتاته في سنة الكيبس هذه .

في ١٩ شباط ستنتهي مدة عمل قوة الطوارئ في سيناء . وفي ٣٠ أيار ستنتهي فترة قوة المراقبة الدولية في الجولان .

وبهذا تبدل ساعة الصهيونية جهدا لوقف عجلة الزمن ، فإن الزمن سيسير . وبهذا يكن السادات يتعاملنا مع أمريكا وإسرائيل فلن يستطيع قبول التديسد دون انسحاب جدي من سيناء . وبهذا تكن مشاغل سورية ، فالانسحاب من الجولان هو في راسي مشاغلها . وبهذا تستند المؤامرات على الشعب العربي الفلسطيني وعلى شعب لبنان الذي تفرقه الرجعية والأمبريالية في حبايات الدم ، فإن الخلاص هو في تصفية الاحتلال والعدوان .

وفي هذه المناسبات ستقف سياسة حكام إسرائيل عارية أمام الأنام . والأرض ستسفر في الدوران وساعة الزمن لن تتوقف . والشعوب نفذ السر .

سليبا خميس

وزير حريتنا .. هربوق ..

في بلدة حيث أنه لم يرتكب أي جرم .

وسرعان ما اشتمل ذهن الوزير ، الحاد الذهن ، وحسب أنه « زقط الرئيس البلدية وأعضاها ، فاجاب : « أنكم تقولون أنه ليس للدكتور الفرد طوباسي علاقة بالحوادث المخلة بالامن التي جرت هنا في السابق فأنتم تعرفون المحرضين فاعطونا أسامهم »

ويحدث ندريس قضية السماح للدكتور طوباسي بالعودة . . .

بالعودة . . .

إلى يستحق وزيرنا ، على هذه الحداقة ، أن يكون وزير احتلال حتى قلناطق أوسع من المناطق المحتلة الحالية ، حتى أنفولا ؟

والصور وزيرنا المجل وهو يروي قصة حداقته هذه على زملائه واستغفرتهم بجميهم بنصه ومجيبين بجميهم يضحكون على هذه الظنرة . ويظهر أن الحداقة ، في

وكانت سلطات الاحتلال قد « سمحت » للدكتور الفرد طوباسي ، الذي كانت أبعدته قبل حوالي السنة ، بخل مدينة رام الله للتشراك في تشييع جنائز والدته التي قررها الأخير .

وطالب رئيس بلدية رام الله ، كرم خلف ، من جناب الوزير السماح للدكتور الفرد طوباسي بالبقاء

